

المشكلات الأسرية عند الشباب في تبوك من وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة تبوك وعلاجها من منظور التربية الإسلامية

محمد حبيب الله محمد الشنقيطي*

* قسم التربية وعلم النفس _ كلية التربية والآداب _ جامعة تبوك

هذا البحث ممول من جامعة تبوك بالعقد التمويلي رقم 1436-0228-S

المشكلات الأسرية عند الشباب في تبوك من وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة تبوك وعلاجها من منظور التربية الإسلامية

المتجددة بما تحمله من مخترعات وأدوات للتقنية وفي المقابل قد تتسبب هذه الرغبة في التجديد والاندفاع الزائد في اصطدامهم ببعض مؤسسات المجتمع التربوية، وفي مقدمتها الأسرة التي يقع على عاتقها مسؤولية التربية الأولى، وهي كما يذكر [2] على Goleman البيئة التي تتشكل فيها شخصية الفرد، وتظهر فيها اتجاهاته وقيمه وفي محيطها يشعر الفرد بنفسه، وكيف يستجيب الآخرون لمشاعره، وكيف يقرأ مشاعر الآخرين، والأسرة كما يؤكد غباري، [3] هي: المؤسسة التربوية التي تنشأ فيها الاتجاهات الأولى للحياة وكذلك العواطف.

وجود خلل في العلاقة بين الشاب في هذه المرحلة المهمة وبين الأسرة يؤثر تأثيراً كبيراً في شخصيته لأن المناخ الأسري كما تؤكد شلبي وإبراهيم، [4] يعتبر عاملاً مهماً في تشكيل شخصية الأبناء وتكوين اتجاهاتهم وميولهم ونظرتهم للحياة وفي أسلوب اتخاذ قراراتهم، وفي تحقيق أهدافهم وطموحاتهم، كما يؤثر ذلك على المجتمع كله، حيث تؤكد محفوظ، [5] على أن الاستقرار الأسري يعتبر شرطاً هاماً من أجل توفير الأمن والنمو الاجتماعي السليم. وتؤكد حمريش، [6] أن تماسك الأسرة يحفظ للمجتمع هويته وقوته ووحدته ويدفعه للمزيد من النمو والتطور، إذ التماسك الأسري شرط أساسي لإيجاد مجتمع آمن، منسجم ومتكامل.

ومع ما تمر به المنطقة العربية من أحداث واضطرابات وقودها الشباب يتحتم علينا زيادة الاهتمام بهذه الشريحة الغالية في المجتمع والعمل لتقوية علاقتهم بالأسرة ووقايتهم من العزلة أو الشعور بالاغتراب، من هنا يؤكد باقادر، [7]: على أن

الملخص - هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على المشكلات الأسرية عند الشباب في تبوك من وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة تبوك ثم تحديد العلاج المناسب لها من وجهة نظرهم وفق منظور التربية الإسلامية ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي. مستخدماً استبانة طورها الباحث وحكمها تألفت من (65) فقرة، ثم وزعها على (903) من طلاب وطالبات جامعة تبوك. وكشفت نتائج الدراسة أن نسبة عالية من الشباب وبمتوسط حسابي مقداره (3.47) يشعرون بأن تعامل والديهم معهم في الأسرة تعامل سيئ من وجهة نظرهم، وأن من أسباب المشكلات التي يعانون منها وجود العنف الأسري بمتوسط حسابي مقداره (3.00)، ثم التربية الخاطئة من والديهم بمتوسط حسابي مقداره (2.90). وأوصت الدراسة بتقديم الندوات والدورات التدريبية للأسر في التعامل مع الشباب والاهتمام بالشباب واشباع حاجتهم للشعور بالحب والانتماء الأسري.

1. المقدمة

يعد الشباب ثروة من أهم ثروات الأمة وهم عدتها للمستقبل ورفعتها وسبب عزها ونمائها، ومرحلة الشباب أخصب مراحل العمر وأحفلها بالنشاط وأكثرها بذلاً وعطاءً فيها يكتسب الفرد مهاراته الإنسانية والبدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية اللازمة لتدبير شؤون حياته وتنظيم علاقاته مع الآخرين، كما أن مرحلة الشباب هي مرحلة التطلع إلى المستقبل بطموحات عريضة في إطار من مثاليات خلقية ويحلم الفرد فيها بمستقبل زاهر واسع الآمال [1].

هؤلاء الشباب يتميزون بانديفاعهم الزائد ولديهم طاقة وطموح تجعلهم أكثر تفتحاً لاستقبال الجديد وارتياحاً لميادين المعرفة

دخل الأسرة، نوع السكن، ملكية السكن، مكان المعيشة والحالة الاجتماعية؟

3- ما أسباب المشكلات الأسرية لدى الشباب في تبوك من وجهة نظر طلاب جامعة تبوك؟

4- ما علاج المشكلات الأسرية لدى الشباب في تبوك من وجهة نظر طلاب جامعة تبوك؟

ب. أهداف الدراسة

هدفت البحث هو التعرف على المشكلات الأسرية عند الشباب في تبوك من وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة تبوك وعلاجها من منظور التربية الإسلامية ويتفرع عن هذا الهدف أربعة أهداف فرعية على النحو التالي:

- 1- توضيح مفهوم المشكلات الأسرية لدى الشباب.
- 2- تحديد أبرز المشكلات الأسرية لدى الشباب في مدينة تبوك من وجهة نظر طلاب جامعة تبوك.
- 3- تحديد أسباب المشكلات الأسرية لدى الشباب في مدينة تبوك من وجهة نظر طلاب جامعة تبوك.
- 4- تحديد علاج المشكلات الأسرية لدى الشباب في مدينة تبوك من وجهة نظر طلاب جامعة تبوك.

ج. أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في موضوعها وفئة الشباب التي تستهدفها، والذي يعتبر مرحلة من أهم مراحل النمو البشري كما يؤكد باقادر، [7] وكذلك شبير، [8] والذي يؤكد على أن هناك اهتمام معاصر في مختلف فروع الدراسات الإنسانية والعلوم الاجتماعية بدراسة واقع الشباب واتجاهاتهم، وقيمهم، ودورهم في المجتمع ويكاد هذا الاهتمام أن يكون عالمياً إذ أصبح مفهوم الشباب يحظى بالعناية والدراسة والتحليل في المجتمعات المتقدمة والنامية، وتزيد أهمية البحث لتعلقه بالأسرة التي تعتبر المحضن الأول للإنسان ول مناخها وللتفاعلات السائدة فيها وأثرها الكبير في تنشئة الإنسان السليم [9].

ويمكن أن يستفيد من هذه الدراسة كل من:

- 1- الأسرة في تعاملها مع الشباب وعلاجها لمشكلاتهم التربوية

الأسرة السعودية تحتاج أكثر من أي زمن مضى إلى أن تعيد حساباتها فيما يخص عملية تربية وإعداد الشباب، حتى لا نفاجاً بشباب متطرف مغالٍ يعمل على محاربة المجتمع ويهدد إنجازاته، انطلاقاً من تصورات عجيبة وغريبة، وحتى لا نجد أنفسنا أمام شباب عاجز عن القيام بواجباته أو غير قادر على القيام بمتطلبات الانتاج والمشاركة في بناء غد مجتمعه. ومن هذا المنطلق يسعى الباحث للإسهام في علاج مشكلات الشباب الأسرية في مدينة تبوك والتي تعتبر من أهم مدن المملكة العربية السعودية من خلال هذه الدراسة.

2. مشكلة الدراسة

تعتبر العلاقة بين الشباب والأسرة مهمة جداً، وبالتالي فإن نجاح الأسرة في التعامل مع الشباب ومشكلاتهم تعني الخروج بجيلٍ قادرٍ على البناء والعطاء في كافة مجالات الحياة، وفي المقابل فإن عجز الأسرة في التعامل مع فئة الشباب وفهم طبيعتها مرحلتهم العمرية يؤثر على المجتمع وحركة التنمية فيه.

وإذا كان لكل مجتمع خصوصيته التي تتشكل من خلالها دوافع واتجاهات أفرادها، فإنه يرد سؤال عن واقع الشباب في مدينة تبوك؟ وعن المشكلات الأسرية التي يمكن أن يعاني منها هؤلاء الشباب في مدينة تبوك؟ ثم ما علاجها في التربية الإسلامية؟ وقد اختار الباحث أن تكون هذه الدراسة من وجهة نظر الطلاب وهم من فئة الشباب لأنهم أقدر الناس على تحديد احتياجاتهم والتعرف على حلول مشكلاتهم.

أ. أسئلة الدراسة

وفقاً لمشكلة الدراسة يكمن التساؤل الرئيس التالي: ما المشكلات الأسرية لدى الشباب في تبوك من وجهة نظر طلاب جامعة تبوك؟ وما علاجها من منظور التربية الإسلامية؟ ويتفرع عن هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما أبرز المشكلات الأسرية لدى الشباب في تبوك من وجهة نظر طلاب جامعة تبوك؟

2- هل توجد علاقة بين مشكلات الشباب والمتغيرات التالية: الجنس، المستوى التعليمي، حجم الأسرة تعليم الأب، تعليم الأم،

وخاصة في مدينة تبوك.

2- الشباب في تعاملهم مع أسرهم وفهم طبيعة العلاقة بينهما.

3- واضعو السياسة الاجتماعية لتخطيط برامج تعالج مشكلات الشباب وتعزيز العلاقة الإيجابية بين الشباب والأسرة.

4- واضعو المناهج التعليمية لتضمين المناهج جملة من الأساليب والوسائل المفيدة المبنية على فهم واقع الشباب والتي تساعد على تعزيز علاقة الشاب بأسرته ووقايته من المشكلات الأسرية.

5- القيادات العليا في الجامعات وخاصة جامعة تبوك لتفعيل الدور الإيجابي للجامعات في فهم الشباب السعودي واستيعابهم والعمل على حل مشكلاتهم الاجتماعية.

د. مصطلحات الدراسة

1- الشباب: الشباب كلمة مشتقة في اللغة من الشين والباء، وهو أصل يدل على النماء والقوة يقال شب الشيء إذا ارتفع، ولكنها قوة مع حرارة فتقول: شببت النار إذا أوقدتها وشببت الحرب إذا اشتعلت وأوقدت الربيع، [10] وفي التعريف الاصطلاحي للشباب فقد اختلف الباحثون على منهجين: الأول حاول تحديد رقم زمني لهذه المرحلة وهؤلاء اختلف تحديدهم لها بين سن الثالثة عشرة أو الخامسة عشرة أو الثامنة عشرة من طرف وسن الخامسة والعشرين أو الثلاثين من طرف آخر [8]. أما الاتجاه الآخر فيرى أصحابه عدم تحديد سن زمني، وإنما يعتبرون هذه المرحلة مرحلة تحول جسمي وعقلي ونفسي واجتماعي وسياسي تنتهي تدريجياً بالتناسق والانتظام حتى يتم النضج والفتح، وتنبولر الصورة التي تميز الشباب عن غيرهم [11].

وعلى هذا الأساس توالت التعريفات لمفهوم الشباب والتي اتفقت على العموم في أن الشباب مرحلة من مراحل العمر تقع بين الطفولة والشيخوخة، تتميز بيولوجياً بالاكتمال العضوي ونضوج القوة، وتتميز اجتماعياً بأنها المرحلة التي يتحدد فيها مستقبل الإنسان المهني والعائلي [12].

ويرى الباحث أن بداية الشباب تبدأ بسن البلوغ الذي يبدأ به

التكليف وتنتهي ببلوغ سن الأربعين لأن الله تعالى يقول في كتابه الكريم: (حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة) (الأحقاف آية 15) فهي منتهى الشدة والقوة في مراحل الإنسان العمرية ثم يبدأ بعدها الضعف والانحدار.

2- الأسرة: هي الوحدة الاجتماعية الأولى في المجتمع، وهي التي يتم عن طريقها حفظ النوع الإنساني جميعه، والأسرة في أبسط صورها رجل وامرأة تربط بينهما علاقة زواج شرعي وما ينتج عن هذا الزواج من أبناء [13].

ويعرف رشوان، [14] الأسرة على أنها الوحدة الاجتماعية الأساسية في أي مجتمع إنساني، تقوم نتيجة زواج رجل وامرأة أو أكثر على أساس الدخول في علاقات جنسية يقرها المجتمع والقانون والعادات، ويقيمون في مسكن واحد ويعيشون معيشة اقتصادية واحدة، ويحدث بينهم تفاعل وتعاون، ويترتب على ذلك حقوق وواجبات كرعابة الأطفال الذين جاءوا نتيجة هذه العلاقات.

ويعرف العامودي، [15] الأسرة على أنها نظام إلهي أوجده الله في طبيعة البشر، وهي مكونة من الأب والأم وواحد أو أكثر من الأبناء، يشتركون في حياة اجتماعية واقتصادية واحدة والأسرة هي الوعاء التربوي الذي تتشكل داخله شخصية الفرد تشكياً فردياً واجتماعياً يمكنه من النمو والاتزان والتكامل مع ذاته والتكيف مع المجتمع.

3- المشكلات الأسرية: تعرف المشكلات في المجال التربوي بأنها المواقف والمسائل الحرجة المحيرة التي تواجه الفرد فتتطلب منه حلاً وتقلل من حيويته وفاعليته وإنتاجه ومن درجة تكيفه مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه. وهي مفهوم يطلق على مشاعر وأحاسيس الفرد التي تتمثل في الضيق والقلق والتردد إزاء علاقته مع الآخرين في المنزل وفي الصحبة وفي المدرسة، حيث تفتقر هذه العلاقات إلى الدفاء والصراحة والمحبة المتبادلة [16].

الشباب الأسرية في المنطقة الشرقية بعدم إتاحة الفرصة للأبناء في دخول المنزل والخروج منه بحرية ورغبة الوالدين في أن يكون سلوك أبنائهم صورة مطابقة لسلوكهم وعدم فهم الوالدين متطلبات المرحلة الشبابية وعدم تلبية الأسرة حاجات الأبناء الأساسية اسوة ببعض الأفراد وتزمت الوالدين في التعامل مع الأبناء وعدم احترام الأسرة لخصوصية الشباب.

دراسة الزامل، [18] وهدفها معرفة العوامل المؤثرة على نظرة الشباب الجامعي للزواج من خلال الدراسة الميدانية لعينة من طلبة وطالبات كلية الآداب بجامعة الملك سعود وخرجت بنتائج منها أن 43.0% من أفراد الدراسة علاقات والديهم لا يسودها التفاهم والحب مما يؤثر على نظرتهم للزواج والاختلاف الكبير في الأسس التي يقوم عليها الزواج الناجح من وجهة نظر الجنسين.

وهدفت دراسة العتيبي [19] إلى تحديد دور الضبط الأسري في وقاية الشباب من تعاطي المخدرات من خلال المقارنة بين متعاطي المخدرات والأسوياء من الشباب بمدينة الرياض وخرج بنتائج منها: إن تدني المستوى التعليمي لآباء أغلب الشباب المتعاطي للمخدرات أكثر بالمقارنة بالمستوى التعليمي لآباء أغلب الشباب الأسوياء. وأن استقرار حياة والدي الشباب المتعاطي للمخدرات أقل نسبياً مقارنة باستقرار حياة والدي الشباب الأسوياء كما أظهرت الدراسة أن تعدد زواج آباء غالبية الشباب المتعاطي للمخدرات أكثر بالمقارنة بتعدد زواج آباء غالبية الشباب الأسوياء واستخدام أسر الشباب المتعاطي للمخدرات للأساليب العقابية كالضرب والتوبيخ والحرمان في المنزل أكثر استخدام أسر الشباب الأسوياء للأساليب العقابية كالضرب والتوبيخ والحرمان في المنزل، ووقوع خلافات بين والدي الشباب المتعاطي للمخدرات أكثر من وقوع خلافات بين والدي الشباب الأسوياء، وأظهرت انخفاض المستوى الاقتصادي المتعلق بنوعية السكن للشباب المتعاطي للمخدرات مقارنة بالمستوى الاقتصادي المتعلق بنوعية السكن للشباب الأسوياء.

ثانياً: دراسات في مجال الأسرة السعودية:

وتعرف إجرائياً بأنها المواقف في محيط الأسرة التي تؤدي إلى تقليل حيوية الشاب وفاعليته وإنتاجه، وتحد من درجة تكيفه مع الأسرة، وتدل على شعوره بالقلق والحرمان، وهي تحدث في أحيان كثيرة نتيجة لشعور الشاب بالإحباط لفشله في تحقيق أهدافه وإشباع حاجاته الأساسية الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية.

هـ. حدود الدراسة

1- الحدود البشرية: تم تطبيق البحث على عينة بلغ عددها (903) من طلاب وطالبات جامعة تبوك.

2- الحدود الزمنية: وهي الفترة التي استغرقتها جمع البيانات من مجتمع الدراسة وتفرغها من شهر شوال 1436هـ حتى شهر صفر 1437هـ.

3- الحدود الجغرافية: وتم تحديدها بجامعة تبوك في مدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية.

3. الإطار النظري والدراسات السابقة

بعد استقراء العديد من مراكز البحث والمكتبات العامة لم يجد الباحث دراسة عن المشكلات الأسرية للشباب في منطقة تبوك، إلا أنه وجد العديد من الدراسات حول موضوعات الأسرة والشباب وفيما يلي أهم هذه الدراسات موزعة على مجالين هما الشباب والأسرة ومرتبطة حسب الفترة الزمنية ابتداءً بآخرها:

أولاً: بحوث الشباب في المملكة العربية السعودية:

دراسة المصطفى والساعاتي، [17] وهدفت إلى التعرف على مشكلات الشباب في المنطقة الشرقية من مختلف فئات المجتمع مع اختلاف أدوارهم وبيئاتهم الأسرية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والدينية وشملت الدراسة عينة عشوائية من شباب المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية بين 18- 24 عاماً وأوضحت نتائج الدراسة أهم المشكلات الأسرية والتي بلغت نسبتها 63،47% والمشكلات المدرسية الجامعية وبلغت نسبتها 13،56% والمشكلات الاجتماعية بلغت نسبتها 60،09% والمشكلات الاقتصادية بلغت نسبتها 74،88% والمشكلات الدينية بلغت نسبتها 57،41% وتلخصت مشكلات

التي يتواجد فيها الأب، وتعتبر المطلقات من أكثر الأسر تأثراً بالأزمات التي تواجهها، كما أكدت نتائج الدراسة أن من صور اختلال التوازن الأسري البطالة والانحراف وتراكم الديون.

وفي نفس الإطار هدفت دراسة السالم، [23] إلى التعرف على واقع الضبط الاجتماعي في الأسرة السعودية من خلال تعاليم الدين الإسلامي ومدى التماسك في الأسرة السعودية، وتوجهات أبنائها نحو أساليب الضبط الاجتماعي التي تستخدمها أسرهم لضبط سلوكهم، مستخدمة المنهج الوصفي والمقارن، وأشارت أهم نتائجها إلى وجود فجوة بين واقع الضبط غير الرسمي الذي يتم داخل الأسرة والضببط الرسمي الذي تقرره الجهات الرسمية. ووجود تذبذب في عمليات الضبط الاجتماعي داخل الأسرة رغم أن الضوابط مستندة إلى تعاليم الدين، كما وأظهرت الدراسة أن الضبط الاجتماعي الديني في الأسرة السعودية يتميز بقوته حيث بلغ الوزن النسبي له (81.4) وبلغ تقبل الأبناء في الأسرة السعودية لأساليب الضبط الاجتماعي التي تستخدمها أسرهم لضبط سلوكهم فوق المتوسط، وأكدت الدراسة على أن التماسك في الأسرة السعودية فوق المتوسط في مستواه حيث بلغ الوزن النسبي له (78.9). كما أوضحت وجود بعض المشكلات التي تؤدي إلى إضعاف الترابط بين أفراد الأسرة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تبين من الدراسات السابقة أهمية الموضوعات المتعلقة بالشباب والأسرة وإذا كانت هذه الدراسات تتفق مع دراسة الباحث في هذين الموضوعين إلا أنها تختلف عنها في الجوانب التي تهتم بها ففي المحور الأول اهتمت الدراسات المتعلقة بالشباب بنظرة الشباب الجامعي للزواج ودور الضبط الأسري في وقايتهم من تعاطي المخدرات وهي موضوعات مختلفة عن رسالة الباحث وإن تقاربت معها في تعلقها بالشباب وأقرب الدراسات من حيث الهدف لدراسة الباحث هي دراسة المصطفى والساعاتي [17] ولكنها تختلف في أنها تهتم بمشكلات الشباب بشكل عام دون التركيز على المشكلات الأسرية كما تختلف في

دراسة الخطيب، [20] وهي دراسة وصفية تحليلية هدفت إلى توجيه الضوء على التغيرات الاجتماعية التي حدثت في المجتمع بصفة عامة وانعكاساتها على الأسرة السعودية بصفة خاصة، واستخدمت الباحثة فيها المنهج الكمي والكيفي معاً في رصد أهم التغييرات التي حدثت في المجتمع، وأكدت الباحثة في نتائجها أن المجتمع السعودي واجه عوامل تغير داخلية وخارجية متعددة أثرت على بنائه الاجتماعي، ومن هذه التغيرات التي رصدتها الباحثة: أن العلاقة بين الآباء والأبناء في المجتمع السعودي التقليدي كانت تتسم بالشدّة والصرامة، في حين أصبحت تتسم بالفردية والاستقلالية والتسامح والديمقراطية وأن الأسرة السعودية ما زالت تحتفظ ببعض وظائفها الهامة مثل: التنشئة الاجتماعية، والوظيفة البيولوجية والعاطفية وتحديد مكانة الفرد الاجتماعية. إلا أن التغيرات الاقتصادية والاجتماعية أفقدتها وظائف أخرى هامة، فلم تعد الأسرة وحدة اقتصادية منتجة، ولم تعد المسئول الوحيد عن تعليم الأبناء، أو عن حمايتهم، أو عن غرس التعاليم الدينية.

وهدف دراسة آل سعود، [21] إلى التعرف على العلاقة بين التوافق الأسري أو انعدامه والسلوك الإجرامي في الأسرة السعودية. وأشارت أهم نتائجها إلى وجود ارتباط ذي دلالة إحصائية بين التوافق الأسري وبين الاتجاهات العدوانية كمؤثر على السلوك الإجرامي، وكلما ارتفع نصيب الفرد من التوافق الأسري كلما قل الميل إلى السلوك الإجرامي وتمثل عدم التوافق الأسري عند السجينات في أسلوب التربية الخاطئة والتنشئة الأسرية السيئة وعدم قيام الأسرة بوظائفها.

أما دراسة استنبولي، [22] فقد هدفت إلى التعرف على أنماط المشكلات الاجتماعية والاقتصادية ومدى معاناة الأسرة منها، وهي دراسة تحليلية اعتمدت المنهج المسحي الاجتماعي، ومنهج دراسة الحالة. وأظهرت نتائجها أن الأسر في السعودية تعاني أنواعاً مختلفة من المشكلات منها الطلاق والتمرل وسجن العائل وهجر العائل، واتضح من نتائج الدراسة كذلك أن الأسر التي يغيب عنها الأب تعاني من اختلال التوازن أكثر من الأسر

تعد هذه الدراسة من الدراسات التشخيصية العلاجية حيث تحاول التعرف على مشكلات الشباب الأسرية وأسبابها وتقتراح الحلول لها، لذا فقد استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي والذي يقوم على جمع البيانات والمعلومات عن الظاهرة التي يريد دراستها والاهتمام بوصفها وصفاً دقيقاً يعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً [24].

ب. مجتمع الدراسة وعينتها

تألف مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات جامعة تبوك للعام الدراسي (1436/ 1437هـ) والذين بلغ عددهم (27242) منهم (9779) طالباً و(17463) طالبة. ووقع الاختيار المبدئي على (903) منهم بطريقة عشوائية طبقية وقد حصل الباحث على (880) استمارة صالحة للتحليل الإحصائي بنسبة (97%) تقريباً من العينة المختارة، وبنسبة تزيد قليلاً عن (3%) من المجتمع الأصلي، والجدول التالي يوضح خصائص عينة الدراسة الذين تم تحليل استجاباتهم.

جدول 1

خصائص عينة الدراسة الذين تم تحليل استجاباتهم

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	315	34.9
	إناث	588	65.1
المستوى التعليمي	الاجمالي	903	100.0
	بكالوريوس	700	77.5
	ماجستير	28	3.1
	دبلوم تربية	175	19.4
حجم الأسرة	الاجمالي	903	100.0
	أقل من 6 أفراد	252	27.9
	6 - 10 أفراد	441	48.8
تعليم الأب	أكثر من 10 أفراد	210	23.3
	الاجمالي	903	100.0
	غير متعلم	98	10.9
	ابتدائي	140	15.5
	متوسط	175	19.4
	ثانوي	224	24.8
تعليم الأم	جامعي	266	29.5
	الاجمالي	903	100.0
	غير متعلمة	175	19.4
	ابتدائي	217	24.0

مجال الدراسة المكاني وهو المنطقة الشرقية، وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات في التعرف على مشكلات الشباب وطرق علاجها والتعامل معها.

وفي المحور الثاني اهتمت الدراسات بموضوع الأسرة السعودية ولكن من جوانب تتعلق بالتغيرات الاجتماعية التي حدثت في المجتمع بصفة عامة وانعكاساتها على الأسرة السعودية ومدى معاناتها من أنماط المشكلات الاجتماعية والاقتصادية وبحثت العلاقة بين التوافق الأسري أو انعدامه والسلوك الإجرامي في الأسرة وواقع الضبط الاجتماعي في الأسرة السعودية وهي موضوعات تتفق مع دراسة الباحث في تعلقها بالأسرة السعودية وتنفرد هذه الدراسة في كونها تتعلق بمشكلات الشباب الأسرية.

4. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

13. 2	119	متوسط	
14. 7	133	ثانوي	
28. 7	259	جامعي	
100. 0	903	الاجمالي	
17. 8	161	أقل من 4000 ريال	دخل الأسرة
41. 1	371	من 4000 إلى 9000 ريال	
30. 2	273	أكثر من 9000 إلى 15000 ريال	
10. 9	98	أكثر من 15000 ريال	
100. 0	903	الاجمالي	
35. 7	322	فيلا	نوع السكن
20. 2	182	منزل شعبي	
44. 42	399	شقة	
100. 0	903	الاجمالي	
65. 9	595	ملك	ملكية السكن
31. 0	280	إيجار	
1. 6	14	خيري (وقف)	
100. 0	903	الاجمالي	
89. 1	805	مع العائلة	مكان المعيشة
3. 9	35	مع الأصدقاء	
2. 3	21	مع الأقارب	
4. 7	42	بمفردي	
100. 0	903	الاجمالي	
28. 7	259	متزوج / متزوجة	الحالة الاجتماعية
68. 2	616	أعزب / غير متزوجة	
3. 1	28	مطلق / مطلقة	
100. 0	903	الاجمالي	

- وتم تصميم أداة الدراسة وفق مقياس خماسي (أوافق بشد، أوافق، غير متأكد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) بحيث أخذت هذه الاختيارات التقديرات التالية: (5، 4، 3، 2، 1) في حالة الفقرات الموجبة، (1، 2، 3، 4، 5) في حالة الفقرات السالبة. صدق الأداة:

تم التأكد من صدق محتوى أداة الدراسة بعرض الأداة بصورتها الأولية على (10) محكمين من أعضاء هيئة التدريس في أقسام التربية وعلم النفس والمناهج وطرق التدريس في الجامعات السعودية وذلك بهدف التعرف على مدى ملاءمة عباراتها للهدف الذي وضعت من أجله، ومدى وضوح وسلامة صياغة كل فقرة، ومدى انتماء كل فقرة للمحور المندرجة تحته، والتعديلات والإضافات المقترحة حيال العبارات والمحاو. وجاء

ج. أداة الدراسة

بعد الاطلاع على الأدب النظري المتعلق بالمشكلات الأسرية للشباب والاستئناس بدراسة المصطفى والساعاتي، [17] والزامل، [18] والعتيبي، [19] والخطيب، [20] وآل سعود، [21] واستنبولي، [22] والسالم، [23]، وأدواتها المستخدمة التي تناولت مشكلات الشباب والأسرة بشكل عام، أعد الباحث أداة الدراسة وهي استبانة اشتملت في صورتها الأولية على (75) فقرة موزعة بالتساوي على ثلاثة محاور، هي: المحور الأول: مشكلات الشباب وتكونت من (25) فقرة. المحور الثاني أسباب مشكلات الشباب، وتكون من (25) فقرة. المحور الثالث: طرق علاج مشكلات الشباب وتكون من (25) فقرة.

مشكلات الشباب (0.90)، أسباب مشكلات الشباب (0.94) وطرق علاج مشكلات الشباب (0.95).

كما حسبت معاملات الارتباط بين كل محور والعبارات التي تنتمي له وقد تراوحت معاملات الارتباط بين 0.0 - 0.75 وجميعها دالة احصائياً، مما يدل على أن الأداة صالحة لغايات البحث.

5. النتائج

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

والذي ينص على "ما أبرز المشكلات الأسرية لدى الشباب في تبوك من وجهة نظر طلاب جامعة تبوك؟" وللإجابة عن سؤال الدراسة فقد حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلاب للمشكلات الأسرية ورُتبت حسب متوسطاتها الحسابية كما في الجدول (2).

بعد ذلك حسب نسب اتفاق المحكمين على عبارات أداة البحث بشرط ألا تقل عن (80%).

ويعد مراجعة آراء واقتراحات وملاحظات وتعديلات لجنة التحكيم، أعدت أداة البحث بصورتها النهائية لتتضمن (65) عبارة مندرجة تحت المحاور الأربعة التالية: محور مشكلات الشباب وتكون من (20) عبارة، محور أسباب المشكلات وتكون من (22) عبارة، ومحور طرق العلاج وتكون من (23) عبارة. ثبات الأداة:

لحساب معامل ثبات أداة البحث تم تطبيقها على عينة استطلاعية عشوائية من مجتمع البحث وخارج حدود العينة عدد أفرادها (55) فرداً من مجتمع الدراسة وخارج عينتها، وتم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ لكل محور من محاور أداة البحث وكانت معاملات الثبات على النحو الآتي:

جدول 2

المتوسطات الحسابية والانحرافات لتقديرات عينة الدراسة للمشكلات الأسرية عند الشباب

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	يتعامل الوالدان مع الشباب تعاملًا سيئًا	3.47	1.336	1	عالية
6	يعاني الشباب من عدم احترام اخوتهم لهم	3.33	1.228	2	متوسطة
17	تفضل الأسرة الإناث على الذكور بشكل زائد	3.29	1.157	3	متوسطة
9	الأسرة عاجزة عن إشباع حاجة الشباب للشعور بالانتماء لها	3.24	1.099	4	متوسطة
11	الأسرة عاجزة عن إشباع حاجة الشباب للشعور بالنجاح	3.16	1.251	5	متوسطة
8	يقل اهتمام الوالدين بتحقيق رغبات الشباب المادية	3.12	1.189	6	متوسطة
3	يقيد الوالدان حرية الشاب في الخروج من المنزل	3.04	1.185	7	متوسطة
4	يعاني الشباب من عدم احترام الأسرة لخصوصيتهم	3.02	1.217	8	متوسطة
2	لا يفهم الوالدان متطلبات مرحلة الشباب	2.99	1.192	9	متوسطة
20	يتمرد الشباب على والديهم	2.99	1.401	10	متوسطة
5	يقل استخدام الوالدين لطريقة الحوار مع الشباب	2.98	1.249	11	متوسطة
10	الأسرة عاجزة عن إشباع حاجة الشباب للشعور بالحب	2.96	1.198	12	متوسطة
7	يشكك الآباء في قدرات جيل الشباب	2.93	1.247	13	متوسطة
16	يعاني الشباب من التفكك الأسري	2.82	1.204	14	متوسطة
15	يميل بعض الشباب إلى النعومة والتشبه بالنساء	2.77	1.286	15	متوسطة
14	تميل بعض الشابات إلى التشبه بالرجال	2.67	1.32	16	متوسطة
13	يكثر الشجار بين الشباب وإخوتهم في الأسرة	2.65	1.237	17	متوسطة
18	يهمل الشباب التواصل مع أقاربهم	2.62	1.209	18	متوسطة
19	يقضي الشباب ساعات طويلة خارج المنزل	2.43	1.276	19	مخفضة
12	يعاني الشباب بسبب رغباتهم الجنسية	2.42	1.275	20	منخفضة
	الإجمالي	58.91	14.548		

لفقرة "يعاني الشباب من عدم احترام اخوتهم" و(2.62) لفقرة "يهمل الشباب التواصل مع أقاربهم". أما باقي المشكلات فقد جاءت بدرجة منخفضة حيث جاءت فقرة "يعاني الشباب بسبب رغباتهم الجنسية" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مقداره (2.42).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

والذي ينص على: "هل توجد علاقة بين مشكلات الشباب والمتغيرات التالية: الجنس، المستوى التعليمي، حجم الأسرة تعليم الأب، تعليم الأم، دخل الأسرة، نوع السكن، ملكية السكن، مكان المعيشة والحالة الاجتماعية؟" وللإجابة عن سؤال الدراسة استخدم تحليل الانحدار المتعدد

يتضح من الجدول (2) أن المشكلة الرئيسة لدى الشباب وضحتها الفقرة: " يتعامل الوالدان مع الشباب تعاملاً سيئاً" حيث جاءت بدرجة عالية وبمتوسط حسابي مقداره (3.47) ويعزو الباحث سبب ذلك للاختلاف الثقافي بين جيل الآباء وجيل الأبناء وخاصة مع التطور العلمي والتقني وما تبعه من تطور ثقافي تحتم على الأسرة فهم التغيرات الثقافية والاجتماعية التي يمر بها جيل الشباب المعاصر، خاصة وأن هذا التعامل السيئ له آثار تربية خطيرة قد تؤدي إلى جنوح الشباب أو حتى انحرافهم وتعاطيهم للمخدرات وهذا ما أكدته دراسة [19]. كما ويتضح من الجدول السابق أن هناك (17) مشكلة يعاني منها الشباب في الأسرة جاءت بدرجة متوسطة وهي مرتبة تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية التي تراوحت بين (3.33)

جدول 3

معاملات الارتباط لمشكلات الشباب وفق مجموع المتغيرات المستقلة

معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المصحح	الانحراف المعياري لخطأ التقدير
.332 ^a	.110	.100	13.798

يتضح من الجدول (3) أن متوسط معاملات الارتباط بين مشكلات الشباب ومتغيرات الدراسة العشرة كان (0.332) ومعامل التحديد (التباين المفسر 0.11)، أي أن 11% من التباين في مشكلات الشباب يعود إلى التباين في متغيرات

جدول 4

تحليل التباين للمشكلات الأسرية وفق مجموعة المتغيرات المستقلة

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة الاحصائية
الانحدار	21075.388	10	2107.539	11.070	.000 ^a
البواقي	169820.798	892	190.382		
الاجمالي	190896.186	902			

يتضح من الجدول (4) أن المتغيرات المستقلة مجتمعة دالة إحصائياً عند مستوى $\alpha \leq 0.01$ ولمعرفة تأثير كل متغير مستقل على المشكلات الأسرية التي يواجهها الشباب تم إيجاد

جدول 5

معاملات تأثير المتغيرات المستقلة على المشكلات الأسرية التي يواجهها الشباب

النموذج	المعاملات غير المعيارية	المعاملات المعيارية	T	الدلالة الإحصائية
	B	Beta		
(Constant)	47.924		11.320	.000
الجنس	-1.455-	-.048-	-1.392-	.164
المستوى التعليمي	-3.616-	-.198-	-5.870-	.000

حجم الأسرة	3.322	.715	.163	4.646	.000
تعليم الأب	.965	.464	.089	2.078	.038
تعليم الأم	.791	.428	.083	1.849	.065
دخل الأسرة	.305	.579	.020	.527	.598
نوع السكن	.647	.594	.040	1.089	.276
ملكية السكن	-.825-	.857	-.034-	-.963-	.336
مكان المعيشة	2.693	.697	.131	3.867	.000
الحالة الاجتماعية	1.148	.958	.040	1.199	.231

يتضح من الجدول (5) أن أربعة متغيرات تؤثر على

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: والذي ينص على "ما أسباب المشكلات الأسرية لدى الشباب في تبوك من وجهة نظر طلاب جامعة تبوك؟ وللإجابة عن سؤال الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لأسباب المشكلات الأسرية عند الشباب في منطقة تبوك كما هو موضح في الجدول التالي:

طبيعة المشكلات الأسرية التي يواجهها الشباب والمتغيرات هي المستوى التعليمي، حجم الأسرة، تعليم الأب ومكان المعيشة، وهي دالة إحصائياً عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ وهذا يتوافق مع ما أظهرته دراسة العتيبي، [19] في نتائجها من أن هذه المتغيرات لها تأثير في جنوح الأحداث وما يعانونه من مشكلات أسرية وحتى أخلاقية.

جدول 6. أسباب المشكلات الأسرية عند الشباب في منطقة تبوك

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
7	العنف الأسري	3	1.336	1	متوسطة
3	التربية الخاطئة من الوالدين	2.9	1.276	2	متوسطة
17	قسوة الوالدين في تعاملهم مع الشباب	2.9	1.294	3	متوسطة
15	التربية الخاطئة من الوالدين	2.81	1.331	4	متوسطة
13	وجود الخادمة في المنزل	2.81	1.283	5	متوسطة
22	انخفاض المستوى التعليمي للوالدين أو أحدهما	2.76	1.238	6	متوسطة
11	عدم حكمة لوالدين في التعامل مع الشباب	2.74	1.274	7	متوسطة
12	غياب الوالدين أو أحدهما عن البيت لفترات طويلة	2.67	1.354	8	متوسطة
14	ضعف الإشباع العاطفي من الوالدين	2.67	1.242	9	متوسطة
6	ضعف التوعية الدينية في الأسرة	2.64	1.282	10	متوسطة
8	عدم إعطاء الشاب الفرصة للتحكم في أمور حياته	2.6	1.23	11	متوسطة
5	تدليل الشباب من قبل والديهم	2.59	1.218	12	منخفضة
20	ضعف شخصية أحد الوالدين أمام الآخر	2.58	1.346	13	منخفضة
16	وفرة المال لدى الشباب	2.56	1.188	14	منخفضة
19	قلة وعي الوالدين بطريقة التعامل مع الشباب	2.55	1.168	15	منخفضة
21	تمييز الوالدين في تعاملهم مع الأخوة وعدم العدل	2.49	1.313	16	منخفضة
1	قلة استخدام الحوار في الأسرة	2.49	1.228	17	منخفضة
18	الخلاقات الزوجية في الأسرة	2.47	1.289	18	منخفضة
9	الإنترنت وأدوات التواصل الحديثة	2.46	1.359	19	منخفضة
10	غفلة الأسرة وعدم رقابتهم على الشاب	2.43	1.263	20	منخفضة
4	الضغوط النفسية التي يعاني منها الشباب	2.36	1.114	21	منخفضة
2	إحساس الشباب أنهم جيل يختلف عن آباؤهم	2.12	1.047	22	منخفضة

يتضح من الجدول السابق أن (11) سبباً للمشكلات الأسرية قد جاءت بدرجة متوسطة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلاب لها بين (2.60 - 3.00).

حيث حصلت فقرة "العنف الأسري" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (3.00)، في حين جاءت الفقرة الثامنة "عدم إعطاء الشاب الفرصة للتحكم في أمور حياته" بمتوسط حسابي مقداره (2.60)، أما باقي الأسباب وعددها أحد عشر سبباً للمشكلات الأسرية فقد كانت تقديرات أفراد العينة عليها بدرجة منخفضة حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (2.12 - 2.59). وهذه النتيجة تؤكد الأثر السيئ للعنف الأسري والتربية الخاطئة وقسوة الوالدين على سلوك الشباب وما تسببه له من مشكلات وسوء توافق مع أسرته.

كما تؤكد هذه النتائج ما ذهبت إليه دراسة الزامل، [18] من تأثير سيئ للخلافات الزوجية بين الوالدين على سلوك الشباب

ونظرتهم للمستقبل، وتتقاطع هذه النتائج مع دراسة العتيبي [19] التي أكدت نتائجها على التأثير السيئ لمعاملة الوالدين واستخدامهم للأساليب العقابية كالضرب والتوبيخ والحرمان في جنوح الشباب ومعاناتهم من بعض المشكلات وكذلك أثر العلاقة السيئة بين الشباب وأسرهم والتي قد تؤدي إلى جنوحهم أو انحرافهم لدرجة تصل إلى تعاطيهم المخدرات.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

والذي ينص على "ما علاج المشكلات الأسرية لدى الشباب في تبوك من وجهة نظر طلاب جامعة تبوك؟" وللإجابة عن سؤال الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لعلاج المشكلات الأسرية عند الشباب في منطقة تبوك كما في الجدول التالي:

جدول 7

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لعلاج مشكلات الشباب في منطقة تبوك

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
13	التزويج المبكر للشباب	2.55	1.318	1	منخفضة
17	تقنين وقت دخول وخروج الشاب من المنزل	2.12	1.072	2	منخفضة
1	الرفق في تعامل الوالدين مع الشاب	2.11	0.989	3	منخفضة
19	التوسط في إنفاق الوالدين على الشباب	2.08	0.97	4	منخفضة
9	إشباع حاجة الشباب للشعور بالحب	2.01	1.008	5	منخفضة
20	تنقيف الوالدين في طريقة التعامل مع الشباب	1.98	1.016	6	منخفضة
2	تفهم متطلبات مرحلة الشباب	1.97	0.923	7	منخفضة
3	استخدام طريقة الحوار مع الشباب	1.96	0.96	8	منخفضة
12	إشراك الشباب في قرارات الأسرة	1.95	1.007	9	منخفضة
11	إشباع حاجة الشباب للشعور بالنجاح	1.92	1.069	10	منخفضة
5	تكوين القدوة الصالحة للشباب في الأسرة	1.9	0.897	11	منخفضة
10	إشباع حاجة الشباب للشعور بالانتماء للأسرة	1.89	1.037	12	منخفضة
14	العدل في معاملة الأولاد في الأسرة	1.87	1.053	13	منخفضة
16	زيادة وعي الوالدين بطريقة التعامل مع الشباب	1.85	0.916	14	منخفضة
18	التعرف على أصدقاء الشاب	1.85	0.925	15	منخفضة
7	الثقة في قدرات جيل الشباب	1.84	0.927	16	منخفضة
4	زيادة الترابط بين أفراد الأسرة	1.84	0.947	17	منخفضة
8	حرص الأسرة على معرفة أصدقاء أبنائهم	1.84	0.972	18	منخفضة
22	تعزيز ثقة الأسرة في الشاب	1.83	0.99	19	منخفضة
6	تعويد الشباب على تحمل المسؤولية	1.82	0.936	20	منخفضة

منخفضة	21	0.914	1.81	تنقيف الشباب في طريقة التعامل مع الأسرة	21
منخفضة	22	0.927	1.8	إعطاء الشاب الفرصة للتعبير عن رأيه	15
منخفضة	23	1.008	1.77	مساعدة الشباب لاستثمار فراغهم	23

برقم 1522)، ثم جاء تنقيف الوالدين في طريقة التعامل مع الشباب بمتوسط حسابي مقداره (1.98)، ثم تفهم متطلبات مرحلة الشباب بمتوسط حسابي مقداره (1.97)، ثم استخدام طريقة الحوار مع الشباب بمتوسط حسابي مقداره 1.96، وكل هذا طبقه النبي صلى الله عليه وسلم في حوار مع الشاب الذي جاء يستأذنه في الزنا قال أبو أمامة رضي الله عنه: "إن فتى شابا أتى النبي . صلى الله عليه وسلم . فقال: يا رسول الله، ائذن لي بالزنا!، فأقبل القوم عليه فزجروه، وقالوا: مه مه، فقال: ادنه، فدنا منه قريبا، قال: فجلس، قال: أتعبه لأمك؟، قال: لا والله، جعلني الله فداك، قال: ولا الناس يحبونه لأمهاتهم، قال: أفتعبه لابنتك؟، قال: لا والله، يا رسول الله جعلني الله فداك، قال: ولا الناس يحبونه لبناتهم، قال: أفتعبه لأختك؟، قال: لا والله، جعلني الله فداك، قال: ولا الناس يحبونه لأخواتهم، قال: أفتعبه لعمتك؟، قال: لا والله، جعلني الله فداك، قال: ولا الناس يحبونه لعماتهم، قال: أفتعبه لخالتك؟، قال: لا والله جعلني الله فداك، قال: ولا الناس يحبونه لخالاتهم قال: فوضع يده عليه وقال: اللهم اغفر ذنبه وطهر قلبه، وحسن فرجه، فلم يكن بعد ذلك الفتى يلتفت إلى شيء" (أحمد برقم 22211) ثم جاء إشراك الشباب في قرارات الأسرة بمتوسط حسابي مقداره (1.95) إشباع حاجة الشباب للشعور بالنجاح بمتوسط حسابي (1.92)، ثم تكوين القدوة الصالحة للشباب في الأسرة بمتوسط حسابي مقداره (1.90)، ثم إشباع حاجة الشباب للشعور بالانتماء للأسرة بمتوسط حسابي مقداره (1.89)، ثم العدل في معاملة الأولاد في الأسرة بمتوسط حسابي مقداره (1.87)، قال صلى الله عليه وسلم: " اعدلوا بين أولادكم اعدلوا بين أبنائكم " (أبو داود برقم 3544) ثم زيادة وعي الوالدين بطريقة التعامل مع الشباب بمتوسط حسابي مقداره (1.85)، والتعرف على أصدقاء الشاب بمتوسط حسابي مقداره (1.85)، والثقة في قدرات جيل الشباب بمتوسط حسابي مقداره (1.84)، ثم زيادة الترابط بين أفراد

يتضح من الجدول (7) أن جميع طرق العلاج قد جاءت بدرجة منخفضة حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (1.77 - 2.55) وهي مرتبة تنازليا حسب متوسطاتها الحسابية على النحو الآتي: الترويج المبكر للشباب قد جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (2.55) وهذا يدل على أهمية الزواج المبكر للشباب وأثره في علاج مشكلاتهم قال النبي صلى الله عليه وسلم: "يا معشر الشباب، من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أعض للنصر، وأحصن للفرج " (البخاري برقم 5065).

ثم جاء تقنين وقت دخول وخروج الشاب من المنزل بمتوسط حسابي مقداره (2.12) والتقنين مهم لأن منع خروج الشاب من المنزل يجعل تكوينه الشخصي ناقصا ويحرمه الكثير من خبرات الحياة والسماح له بالخروج دون قيد ولا شرط يعرضه للكثير من المخاطر وقد يكون سببا لإكسابه العديد من الصفات السيئة، ثم من طرق العلاج التي أيدها الشباب الرفق في تعامل الوالدين مع الشاب بمتوسط مقداره (2.11)، والرفق مهم جدا في التربية قال النبي صلى الله عليه وسلم: " إن الله رفيق يحب الرفق، ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف، وما لا يعطي على سواه" (مسلم برقم 2593) فالرفق وما يحتاجه من الحكمة مهم جدا في التربية وفي صحيح الجامع (برقم 303) يقول النبي صلى الله عليه وسلم: " إذا أراد الله بأهل بيت خيرا أدخل عليهم الرفق " خاصة وأن عكس الرفق في التربية هو العنف والشدّة ولهما آثار سيئة في التعامل مع الشباب، ثم اعتبرت عينة الدراسة التوسط في إنفاق الوالدين على الشباب مما يساعد في علاج مشكلاتهم بمتوسط حسابي مقداره (2.08) قال الله تعالى: (وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا) الإسراء 29، ثم جاء إشباع حاجة الشباب للشعور بالحب بمتوسط حسابي مقداره (2.01)، وقد طبق النبي صلى الله عليه وسلم هذا في قوله لمعاذ رضي الله عنه: " يَا مُعَاذُ، وَاللَّهِ إِنِّي لِأُحِبُّكَ، وَاللَّهِ إِنِّي لِأُحِبُّكَ " (ابوداود

ميدانية علي تلاميذ المرحلة الثانوية"، ورقة مقدمة للمؤتمر المصري للاقتصاد المنزلي "الاقتصاد المنزلي والتنمية" 24-25 مارس، جامعة المنوفية، كلية الاقتصاد المنزلي.

[5] محفوظ، شيرين جلال (2003م) دراسة تحليلية لوقت ربة الأسرة وأثره علي توافقها الزوجي، "رسالة دكتوراه غير منشورة"، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

[6] حمريش، سامية (2010م): القيم الدينية ودورها في التماسك الأسري "دراسة ميدانية بمدينة باتنة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية، كلية الحاج لخضر، باتنة، الجزائر.

[7] باقادر، أبوبكر أحمد (2005م، 1426هـ) الشباب في المملكة العربية السعودية، المملكة العربية السعودية، الرياض، مؤسسة الملك خالد الخيرية.

[8] شبير، وليد شلاش، (1989م، 1409هـ) مشكلات الشباب والمنهج الإسلامي في علاجها، لبنان، بيروت، مؤسسة الرسالة.

[9] خضر، منار عبد الرحمن محمد (2004م): مسؤولية الأم تجاه رعاية الأبناء وعلاقته بتوافقها الزوجي، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مجلد (14).

[10] الربيع، عبدالعزيز (1980م، 1400هـ) رعاية الشباب في الإسلام، من منشورات نادي المدينة المنورة الأدبي، المدينة المنورة.

[11] غرابية، فيصل محمود (2010م) الشباب العربي بين الواقع والمستقبل، المملكة العربية السعودية، سلسلة كتاب الرياض، مؤسسة اليمامة الصحفية، رقم 166.

[12] بدوي، أحمد زكي (1987م) معجم مصطلحات الرعاية والتنشئة الاجتماعية، القاهرة، دار الكتاب المصري.

الأسرة بمتوسط حسابي مقداره (1.84)، حرص الأسرة على معرفة أصدقاء أبنائه بمتوسط حسابي مقداره (1.84)، ثم تعزيز ثقة الأسرة في الشاب بمتوسط حسابي مقداره (1.83)، ثم تعويد الشباب على تحمل المسؤولية بمتوسط حسابي مقداره (1.82) وهذا هو منهج النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان يسند المهام للشباب بما يعزز ثقتهم في أنفسهم وليس أدل على ذلك من تعيين أسامة بن زيد وهو دون العشرين أميراً على جيش فيه أبو بكر وعمر وغيرهما من كبار الصحابة رضوان الله عليهم، ثم جاء تثقيف الشباب في طريقة التعامل مع الأسرة بمتوسط حسابي مقداره (1.81) ثم إعطاء الشاب الفرصة للتعبير عن رأيه بمتوسط حسابي مقداره (1.80)، ثم مساعدة الشباب لاستثمار فراغهم بمتوسط حسابي مقداره (1.77).

6. التوصيات

- 1- القيام بمزيد من الدراسات حول مشكلات الشباب الأسرية في مختلف مناطق المملكة الأخرى.
- 2- اهتمام المؤسسات المجتمعية بتقديم الندوات والدورات التدريبية للوالدين في طريقة التعامل مع جيل الشباب وفهم متطلباته.
- 3- اهتمام الأسر بتمتية العلاقة بينهم وبين جيل الشباب وإشعارهم بالحب والانتماء الأسري.
- 4- العمل لحل مشكلة العنوسة بين الشباب وتيسير الزواج.

المراجع

أ. المراجع العربية

- [1] عبد القادر، محمد علاء الدين (1998م، 1418هـ): نور الشباب في التنمية، الإسكندرية، مصر، منشأة المعارف.
- [3] غباري، محمد سلامة (1983م، 1403هـ) الخدمة الاجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة والشباب، جدة، شركة مكنتات عكاظ للنشر والتوزيع.
- [4] شلبي، وفاء فؤاد وإبراهيم، فاطمة النبوية (1996م) المناخ الأسري وعلاقته بانحياز الأبناء المراهقين للقرارات " دراسة

ماجستير في جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، قسم العلوم الاجتماعية، الرياض.

[20] الخطيب، سلوى عبد الحميد أحمد (2010م) *التغيرات الاجتماعية وأثرها على الأسرة السعودية*، دراسة اجتماعية نشرتها الباحثة في الكتاب السنوي لكرسي الأميرة الصبية.

[21] آل سعود، زهوة سعود عبد العزيز (1985م 1405هـ) *العلاقة بين التوافق الأسري والسلوك الإجرامي*، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، كلية التربية، علم النفس.

[22] استنبولي، ابتسام عبد القادر (1996م 1416هـ) *تأثير المشكلات الاجتماعية والاقتصادية في التوازن الأسري*، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، قسم الدراسات الاجتماعية، الرياض.

[23] السالم، خالد بن عبدالرحمن (2002م 1423هـ) *الضبط الاجتماعي في الأسرة السعودية من خلال تعاليم الدين الإسلامي علاقته بتماسكها من وجهة نظر طلاب وطالبات المرحلة الثانوية*، رسالة دكتوراه، جامعة الأزهر، كلية التربية، قسم أصول التربية، القاهرة.

[24] منسى، محمود عبد الحليم (2000م) *مناهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية*، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

ب. المراجع الأجنبية

[2] Goleman. (2000) *Emotional intelligence. Why it is and why it matters. Paper presented at annual meeting of society for industrial and organizational psychology.* new orleans. LA.

[13] أبو عبدو، شيرين زهير (2010م، 1431هـ) *معالم الأسرة المسلمة في القرآن الكريم*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية، غزة.

[14] رشوان، حسين (1993) *تطور النظم الاجتماعية وأثرها على الفرد والمجتمع*، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية، المكتب الجامعي الحديث.

[15] العامودي، ابتسام بنت سعيد عبد الله بن ناجي (2009م، 1431هـ) *إدارة أوقات الفراغ للأبناء في الأسرة السعودية في مدينة جدة*، رسالة ماجستير، جامعة الملك عبدالعزيز، كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية، جدة.

[16] عبد المعطي، حسن مصطفى (2000م، 1421هـ) *الاضطرابات النفسية في الطفولة والمرافقة*، القاهرة: دار القاهرة.

[17] المصطفى، عبدالعزيز بن عبدالكريم والساعاتي، عبدالعزيز (2007م 1427هـ) *مشكلات الشباب واستراتيجيات مواجهتها بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية*، الرياض، مجلة مركز البحوث والدراسات بكلية الملك فهد الأمنية، عدد يناير.

[18] الزامل، الجوهرة بنت فهد (2007م، 1428هـ) *العوامل المؤثرة على نظرة الشباب الجامعي للزواج دراسة ميدانية لعينة من طلبة وطالبات كلية الآداب بجامعة الملك سعود*، قسم الدراسات الاجتماعية بكلية الآداب/ جامعة الملك سعود، الرياض.

[19] العتيبي، طلال مشعل (2003م، 1423هـ) *دور الضبط الأسري في وقاية الشباب من تعاطي المخدرات*، رسالة

THE FAMILY PROBLEMS AMONG THE YOUTHS OF TABUK FROM THE VIEWPOINT OF THE MALE AND FEMALE STUDENTS OF TABUK UNIVERSITY AND ITS SOLUTIONS FROM THE PERSPECTIVE OF ISLAMIC EDUCATION

MUHAMMAD H. M. AL-SHANQITY

University Of Tabuk

***ABSTRACT** _This study aims to shed light on the family problems of the youths of Tabuk from the viewpoint of the male and female students of Tabuk University in order to identify the appropriate solution to these problems from the perspective of Islamic education. Hence, the researcher follows the descriptive methodology. To obtain the study's goal, the researcher uses a developed and reviewed questionnaire that includes 75 questions for 903 male and female students from Tabuk University. The researcher concludes from study results that a high percentage of the youths with the average of 3.47 feels that their parents treat them in a bad manner and one of the causes of these problems is the violence within the family with the average of 3.00 and then the bad education from the parents with the average of 2.90. The research recommends to intensify the seminars and workshops that help the families to learn the ideal way to treat youths and satisfy their needs for love and family affiliation.*